

الدور التقني لحاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية علي حاضنات الأعمال الليبية

إمحمد عمار المبروك النايب

المشرفين

د/ أحمد عوض

أ.د/ هاني محمد السعيد

الملخص:

تركز الحاضنات الأعمال على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ وتشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة العصب الرئيسي لاقتصاد أي دولة سواء متقدمة أو نامية حيث تتميز بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، وتحتاج إلى الكثير من الدعم والتطوير من أجل أن تنمو، إلا أن المؤسسات الصغيرة تشهد معدلات فشل عالية خاصة في السنوات الأولى لانطلاقها وذلك نظرا لنقص المهارات الإدارية لديها وضعف مواردها المالية، ما يحول دون حصولها على المعلومات والاستشارات وخدمات التدريب، لذلك جاء أهمية انشاء حاضنات الأعمال.

Abstract:

Business incubators focus on nurturing and developing creative ideas and applied research, and working to transform them from the research and development stage to the implementation stage. Small and medium enterprises form the main nerve of the economy of any country, whether developed or developing, as it is characterized by its high ability to provide job opportunities, and it needs a lot of support and development in order to grow, however, small enterprises are experiencing high

failure rates, especially in the early years of their launch, due to their lack of administrative skills and weak financial resources, which prevents them from obtaining information, consultations and training services, so the importance of establishing business incubators came.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يمكن للباحث القول بأن مشكلة الدراسة تتمثل في أن:

الدور التقني لحاضنات الأعمال لا يرقى إلى تحقيق الدعم المناسب للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مما قد يؤثر على دعم نمو تلك المشروعات.

ثانياً: أهمية الدراسة:

- 1- أن حداثة موضوع حاضنات الأعمال وهناك كتابات محدودة تعتبر هذه الدراسة من المحاولات الميدانية الأولى في ليبيا والتي تستهدف لمعرفة الدور التقني لحاضنات الأعمال الليبية في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 2- كما يستمد أهمية الدراسة من أنه يسهم في التعرف على الوضع الحالي لحاضنات الأعمال الليبية ومعرفة دورها التقني في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. التعرف على الدور التقني للحاضنات ، ومعرفة اثرها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
2. تحليل العلاقة بين الدور التقني لحاضنات الأعمال و دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا.

رابعاً: فروض الدراسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور التقني لحاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا.

خامسا: الدراسات السابقة:

١- دراسة (الطاهر، ٢٠١٦)^(١): بعنوان: "دور المشروعات الصغيرة في تنمية الاقتصاد الليبي".

هدف الدراسة:

- تحليل واقع المشروعات الصغيرة في ليبيا وما يعترضها من صعوبات ومعوقات.
- وتوظيف بعض التجارب الدولية في مجال تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة.

نتائج الدراسة:

- قلة التخطيط أدي إلى تركيز اغلب المشروعات علي النشاط الخدمي ذات الإنتاجية المنخفضة.

- محدودية المبالغ المستثمرة وعدم وجود مؤسسة متخصصة تعني بالمشروعات الصغيرة وتوفر لها البيانات والمعلومات الكافية عن احتياجات السوق الليبي.

2- دراسة (Debanjan، 2019)^(٢) بعنوان: إطار تنمية ونجاح المشروعات الصغيرة في الهند.

هدفت الدراسة إلى:

- وضع إطار لتطوير وتنمية ونجاح المشروعات الصغيرة في الهند من خلال مجموعة من العوامل.

- التعرف على دور العوامل الفردية التي تتمثل في العوامل الاجتماعية الثقافية والعوامل النفسية.

نتائج الدراسة:

- يوجد مجموعة كبيرة من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تطوير وتنمية ونجاح المشروعات الصغيرة.

- عوامل العمل تؤثر بشكل مباشر على نتائج المشروعات الصغيرة مقارنة بالعوامل الأخرى.

الإطار المفاهيمي

أصبحت حاضنات الأعمال من الآليات الهامة والتي تساعد في القضاء علي عدة

مشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة منها والمتوسطة وبذلك تشكلت حاضنات الأعمال (Business Incubators)، حيث تعمل علي تشجيع وخلق وتنمية المشروعات الصغيرة الجديدة ، والتي تعمل علي تنمية المجتمع المحلي والاقتصاد ككل، ولأن من أهم الصعوبات المشاكل التي تعاني منها المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي، الضعف في القدرات الادارية و المالية والفنية لدي اصحاب هذه المشاريع، وعدم استفادتهم من الادارة الحديثة للمشروعات.^(٣)

أولاً: حاضنات الأعمال:

١- مفاهيم وأهمية حاضنات الأعمال:

جدول رقم (١) مفاهيم حاضنات الأعمال

المؤلف / الباحث	التعريف / المفهوم
(الدغيشم، ٢٠١٤)	قد ربط بين مصطلح ريادة الأعمال ومصطلح حاضنات الأعمال حيث عرف ريادة الأعمال بأنها عملية ابتكار وتطوير طرق وأساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية، أما حاضنات الأعمال فعرّفها بأنها الجهة التي ترعى عمليات الإبتكار والتطوير وتساعد على تنفيذها.
(هاني محمد السعيد، ٢٠١٥) ^(٤)	هي عبارة عن توجهات متكاملة لدعم الافكار والمقترحات الابتكارية لأصحاب العقول البشرية المتميزة التي تمتلك المعرفة.

المصدر: من إعداد الباحث.

ويستخلص من الجدول السابق ان الحاضنة لها دور اداري وذلك من خلال تقديم الخدمات مثل التدريب وترتيب الانتساب للحاضنة وتقديم دراسات الجدوي والسكرتيريا وغيرها.

٢- أهمية حاضنات الأعمال:

تبرز اهمية حاضنات الأعمال في كونها تزيد من فرص نجاح المشاريع الصغيرة الناشئة و تقديم الدعم في مجالات عدة منها:^(٥)

أ- الاستفادة في توظيف البحث العلمي والابتكارات والابداعات وتحويلها الي واقع عملي.

ب- توفر الوقت والجهد وتسهيل الاجراءات والتراخيص والسجل التجاري وجميع المعاملات. (٦)

٣- أهداف حاضنات الأعمال:

- ١- تأهيل جيل من اصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وبذلك توفير فرص عمل .
- ٢- تساهم في تنمية وتنشيط المجتمع المحلي من حيث تطوير بيئة الأعمال، وإقامة مشروعات،
- ٣- توفير البنية التحتية للمشروعات التي تنتسب لها المرافق الأساسية اللازمة من مختبرات ومعامل وتجهيزات، و أجهزة وبرامج وخدمات تقنية المعلومات وشبكات الاتصالات وغيرها. (٧)

٤- الخدمات الأساسية التي تقدمها حاضنات الأعمال:

الخدمات الإدارية: تسهيل إجراءات إقامة المشروعات، وتقديم الخدمات المحاسبية وإعداد الفواتير، وبناء هيكل نموذجي لإنشاء وتأسيس الأعمال والمشروعات الجديدة. الخدمات التمويلية: (٨) المساعدة في الحصول على التمويل من خلال شركات تمويل أو البرامج الحكومية، والربط مع مؤسسات التمويل الخاصة والعامه. الخدمات العامة: توفير أماكن كافية لاستقبال عملاء المنتسبين والمختبرات وغرف الاجتماعات والورش، وإرشاد وتوجيه منتسبي الحاضنة لإجابة أي استفسارات عامة. **٥- عوامل نجاح الحاضنة:** تتعدد عوامل التي تساعد علي نجاح الحاضنة نستعرضها كما يلي.

أ- الثقافة والاحتضان المبكر: يلعب الاحتضان المبكر دورًا حيث يمكن أن تلعب قطاعات التعليم والثقافة والقوى العاملة والتدريب والتشغيل والتعليم العالي بدور لتهيئة البيئة المناسبة لاستحداث رؤية منهجية تعليمية تطبيقية مشجعة للابتكار والإبداع.

ب- وجود إدارة جيدة للحاضنة: يعتمد نجاح الحاضنة في اداء دورها على مدى توفر مدير جيد للحاضنة من ذو الخبرة والمهارات العالية في الإدارة والمحاسبة لنجاح المشروعات و يقع عليه عبء تقديم المشورة والنصائح في المجالات المختلفة.

ج- مستوى الخدمات: (٩) تقدم الحاضنات الخدمات لمنتسبيها ويعتمد نجاحها على مدى قدرتها على توفير تلك الخدمات.

د- توفر التمويل المناسب: (١٠) يقع على عاتق الحاضنة دور في توفير التمويل المناسب لضمان نجاح المشروعات والمنظمة للحاضنة

هـ دعم المجتمع: نظراً لأن معظم المنشآت المتخرجة من الحاضنة تتخذ مقراً لها في المنطقة كذلك من المهم أن تكسب الحاضنات الدعم والعلاقات التجارية للسكان المحليين وعندما يتضح أن الحاضنة تمثل انعكاساً لأهداف المجتمع ولها ميزة إيجابية للتنمية الاقتصادية، فإنها تتمكن عندئذ من جذب دعم له قاعدة أوسع للاستمرار والانطلاق. (١١)

ثانياً: الإطار المفاهيمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

١- تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تعدد تعريفات المشروعات الصغيرة والمتوسطة من دولة لأخرى تبعاً لتعدد واختلاف المعايير المعتمدة في تحديد هذه المشروعات ويمكن توضيح بعض من هذه التعريفات والمفاهيم من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة

المؤلف / الباحث	التعريف / المفهوم
في مصر (١٢)	تعرفها وزارة التخطيط بانها المشروعات التي يعمل بها (٥٠) عاملاً فأقل مع الأخذ في الاعتبار أسلوب الإنتاج المستخدم
في ليبيا (١٣)	عرفت المشروعات الصغيرة في ليبيا بانها تلك المشروعات التي لا يتجاوز عدد العاملين فيها عن ٢٥ عاملاً

المصدر: من إعداد الباحث.

٢- أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة احد اهم العناصر الاستراتيجية في التنمية والتطور الاقتصادي في معظم الدول العالم وخاصة الدول النامية . ويمكن تحديد الاهمية الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الصغرى من خلال التالي،

- أهمية المشروعات الصغيرة بشكل عام.^(١٤)

- الأهمية الاقتصادية للمشروعات الصغيرة.

- الأهمية الاجتماعية.

٣- المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة:

المشكلات الاقتصادية:^(١٥)

▪ عدم إجراء دراسة جدوى للمشروع الأمر الذي يجعله في موقف تمويلي أو تسويقي أو إنتاجي ضعيف وغير مناسب لظروف السوق أو للظروف الاقتصادية.

▪ القيام بالتوسعات غير المخططة مما يؤدي وجود طاقات إنتاجية عاطلة.

المشكلات الإدارية: (الإدارة – التنظيم – المحاسبة):^(١٦)

❖ القصور الشديد في الخبرات الإدارية والقدرات التنظيمية.

❖ لا تعتمد المشروعات الصغيرة في الغالب على الأساليب العلمية في الإدارة.

المشكلات والقيود الحكومية:^(١٧)

❖ مشكلة إهمال الحكومة لدور المشروعات الصغيرة إلى وقت غير بعيد.

❖ الضرائب والتأمينات الاجتماعية: مثل التقديرات الجزافية وإهدار المستندات

التي تقدمها المشروعات .

المشاكل التمويلية:^(١٨)

أ - تعتمد هذه المؤسسات في - أغلب الأحيان على التمويل الذاتي وبالتالي فهي تعمل في حدود الامكانيات .

ب- المشروعات في الغالب مؤسسات فردية فإنه يصعب عليها زيادة أموالها عن طريق أسهم في الأوراق المالية أو إصدار سندات للإقتراض

المشكلات الفنية:^(١٩)

١- تعتمد هذه المشروعات على قدرات وخبرات اصحابها في العمل بصفة رئيسية.

٢- لا تتبع أساليب الصيانة أو الأساليب الإنتاجية المتطورة التي تساعد على تحسين جودة منتجاتها .

منهجية الدراسة

أسلوب الدراسة:

تتطلب طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الاعتماد على المنهج المناسب والذي يحقق تلك الأهداف ودراسة المشكلة بصورة أفضل لذا لجأ الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بدراسة الظاهرة وتحليلها للوصول إلى الاستنتاجات الدقيقة حول الظاهرة وتفسيرها ، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أ. مجتمع الدراسة:

قام الباحث بإجراء الدراسة على كافة العاملين لدى حاضنات الأعمال في ليبيا، وبلغ حجم مجتمع الدراسة من الإدارة العليا والوسطى والإدارة التنفيذية في تلك الحاضنات ٢٣٢ مفردة، كما بلغ حجم مجتمع الدراسة من العملاء (المستفيدين) ٧٥٠ مفردة، وذلك حتى نهاية العام ٢٠١٨، ويمكن توضيح طبيعة مجتمع الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة

الرقم	الحاضنات	العاملين	العملاء	المجموع
١.	حاضنة ومركز أعمال طرابلس	٧٨	234	268
٢.	حاضنة و مركز أعمال بنغازي	٥٠	182	190
٣.	حاضنة و مركز أعمال سبها	٤٤	175	174
٤.	حاضنة المرأة	٢٠	101	121
٥.	حاضنة نوي الاحتياجات الخاصة	١٢	15	27
٦.	الحاضنة الزراعية	١٦	33	49
٧.	الحاضنة التقنية	١٢	10	22
	الإجمالي	٢٣٢	750	851

المصدر: من إعداد الباحث.

ب. عينة الدراسة:

يتضح أن حجم مجتمع العاملين بلغ ٢٣٢ مفردة، ولذا لجأ الباحث لأسلوب الحصر الشامل للمجتمع، ويوضح الجدول التالي توزيع تلك المفردات على الفئات المختلفة ونسبة كل فئة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) توزيع مفردات الدراسة من العاملين

النسبة	المجتمع	بيان	الحاضنات
33.62%	٧٨		حاضنة ومركز أعمال طرابلس
21.55%	٥٠		حاضنة و مركز أعمال بنغازي
18.97%	٤٤		حاضنة و مركز أعمال سبها
8.62%	٢٠		حاضنة المرأة
5.17%	١٢		حاضنة ذوي الاحتياجات الخاصة
6.90%	١٦		الحاضنة الزراعية
5.17%	١٢		الحاضنة التقنية
100.00%	٢٣٢		الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد بيانات حاضنات الأعمال.

تحديد عينة الدراسة من العملاء:

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية التطبيقية، ولقد اعتمد الباحث على العينة العشوائية التطبيقية من مجتمع الدراسة للعملاء لدى حاضنات الأعمال محل الدراسة، وذلك نظراً لاختلاف عدد تلك الفئات من جهة إلى أخرى. ومن خلال الجدول يتضح أن حجم العينة من العملاء بلغ ٢٥٤ مفردة، وذلك عند معامل ثقة ٩٥% ونسبة خطأ ٥%، ويوضح الجدول التالي توزيع تلك العينة على الفئات المختلفة ونسبة كل فئة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة من العملاء

النسبة	العينة	المجتمع	بيانات الحاضنات
31.20%	79	234	حاضنة ومركز أعمال طرابلس
24.27%	61	182	حاضنة و مركز أعمال بنغازي
23.33%	59	175	حاضنة و مركز أعمال سبها
13.47%	34	101	حاضنة المرأة
2.00%	6	15	حاضنة ذوي الاحتياجات الخاصة
4.40%	11	33	الحاضنة الزراعية
1.33%	4	10	الحاضنة التقنية
100.00%	254	750	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد بيانات حاضنات الأعمال.

وقد قام الباحث بتوزيع قوائم الاستقصاء على الفئات المختلفة (العاملين، العملاء) محل الدراسة، وقد تم الرد عليها بنسب مختلفة من قبل مفردات العينة، ويوضح الجدول التالي مجتمع وعينة الدراسة والاستمارات الموزعة والمستردة والمستبعدة لجميع فئات عينة الدراسة:

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام الحاسب الآلي بعد الانتهاء من جمع البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصاراً بالرمز SPSS، وذلك لتفريغ البيانات وجدولتها وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتلك البيانات واختبار صحة فروض الدراسة، وتطلب ذلك تطبيق بعض أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي.

١. تحليل فقرات بعد الدور التقني:

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات بعد الدور القتي

م.	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١.	تستخدم الحاضنات الأجهزة الالكترونية الحديثة في الاتصالات وتبادل المقترحات	3.66	0.97	73.23%	٢
٢.	تمتلك الحاضنات موقع الكتروني يتم توجيه الرسائل و التواصل والتفاعل المستمر مع العملاء بسهولة ويسر.	3.17	1.13	63.39%	٦
٣.	تقوم الحاضنات بعمل الدورات التدريبية للعاملين حول التقنيات الحديثة بصورة مستمرة	3.56	1.03	71.22%	٣
٤.	تساهم التقنيات المستخدمة في حاضنات الأعمال في بناء تميز بيئة العمل.	3.23	1.07	64.66%	٥
٥.	تجلب حاضنات الأعمال التكنولوجيا اللازمة من أجل تسهيل المهام الخاصة بالمشروعات الصغيرة	3.33	0.83	66.67%	٤
٦.	تمتلك حاضنات الأعمال التقنيات التي تحدث تغيير إيجابي في أسلوب تقديم الخدمات	3.07	1.24	61.38%	٧
٧.	يوجد لدى حاضنات الأعمال التقنيات الحديثة التي تساهم في إنجاز الأنشطة بكفاءة عالية وفي أقل وقت ممكن	2.97	1.06	59.37%	٨
٨.	تسعى حاضنات الأعمال لتوفير التقنيات الحديثة ومواكبة التطورات المحيطة	3.69	0.91	73.86%	١
متوسط البعد		3.34	1.03	66.72%	

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على فقرات بعد الدور التقني جاءت متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٣٤) وبانحراف معياري (١.٠٣)، وجاءت أعلى إجابة للفقرة التي تنص على (تسعى حاضنات الأعمال لتوفير التقنيات الحديثة ومواكبة التطورات المحيطة) حيث بلغ

الدور التقني لحاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية ...

إمحمد عمار المبروك النابض

متوسطها الحسابي (٣.٥٩) وبانحراف معياري (٠.٩١)، في حين جاءت أقل إجابات لأفراد العينة على الفقرة التي تنص على (يوجد لدى حاضنات الأعمال التقنيات الحديثة التي تساهم في إنجاز الأنشطة بكفاءة عالية وفي أقل وقت ممكن) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٩٧) وبانحراف معياري (١.٠٦).

الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدور التقني لحاضنات الأعمال في الدعم المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. **معامل الارتباط:** يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين الدور التقني كمتغير مستقل و الدعم المالي كمتغير تابع.

جدول رقم (٧) معامل الارتباط للفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول

المتغير التابع	المعنوية	معامل الارتباط	المتغير المستقل
الدعم المالي	٠.٠٠٠	٠.٥٥٥	الدور التقني

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين الدور التقني والدعم المالي.

ب. **تحليل التباين ANOVA Test:**

جدول رقم (٨) تحليل التباين للفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الأول

المتغير	البيان	مجموع المربعات	متوسط المربعات	اختبار ف	
				القيمة	المعنوية
الدور التقني	الانحدار	597.68	597.68	89.126	٠.٠٠٠
	البواقي	6.706	1341.2		
	المجموع	1938.9			

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الدور التقني والدعم المالي، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائية عند

الدور التقني لباضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية ...

إمحمد عمار المبروك النايف

مستوى معنوية ٠.٠٥ وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

ج. معامل التحديد:

جدول رقم (٩) معامل التحديد للفرض الفرعي الاول من الفرض الرئيس الأول

الخطأ المعياري	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	المتغير
2.5896	0.305	0.308	الدور التقني

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.308$ وهو ما يعني أن الدور التقني يفسر الدعم المالي بنسبة ٣٠.٥%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

د. تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٠)

تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الاول من الفرض الرئيس الأول

المعنوية	اختبارات	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		النموذج
			الخطأ المعياري	بيتا	
٠.٠٠٠	15.219	0.555	0.876	13.326	الثابت
0.000	9.441		0.037	0.351	الدور التقني

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لجميع عبارات متغير الدور التقني ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين الدور التقني والدعم المالي.

ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة ٠.٠٥ مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور التقني و الدعم المالي.
 - كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الدور التقني و الدعم المالي.
 - كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار معادلة الانحدار ككل ANOVA (اختبار ف) أقل من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المقدر وبالتالي إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.
 - قيم معامل Beta تشير إلى أن الدور التقني يؤثر في درجة الدعم المالي بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
- مما سبق يمكن للباحث رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أي إنه:
يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدور التقني لحاضنات الأعمال في الدعم المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٢. الفرض الفرعي الثاني:

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدور التقني لحاضنات الأعمال في الدعم التسويقي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين الدور التقني كمتغير مستقل والدعم التسويقي كمتغير تابع.

جدول رقم (١١) معامل الارتباط للفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول

المتغير التابع	المعنوية	معامل الارتباط	المتغير المستقل
الدعم التسويقي	٠.٠٠٠	٠.٧٢٢	الدور التقني

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

الدور التقني لباضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية ...

إمحمد عمار المبروك النايف

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين الدور التقني والدعم التسويقي.

ب. تحليل التباين ANOVA Test

جدول رقم (١٢) تحليل التباين للفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول

المتغير	البيان	مجموع المربعات	متوسط المربعات	اختبار ف	
				القيمة	المعنوية
الدور التقني	الانحدار	1323.6	1323.6	218.37	٠.٠٠٠
	البواقي	1212.2	6.061		
	المجموع	2535.8			

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الدور التقني والدعم التسويقي، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

ج. معامل التحديد:

جدول رقم (١٣) معامل التحديد للفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول

المتغير	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
الدور التقني	0.522	0.520	2.4619

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.522$ وهو ما يعني أن الدور التقني يفسر الدعم التسويقي بنسبة ٥٢.٢%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

د. تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٤) تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الأول

المعنوية	اختبارات	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		النموذج
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	
	9.033	0.722	0.832	7.519	الثابت
	14.777		0.035	0.522	الدور التقني

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لجميع عبارات متغير الدور التقني ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥. ويبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين الدور التقني والدعم التسويقي.

ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاص بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة ٠.٠٥ مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور التقني و الدعم التسويقي.
 - كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الدور التقني والدعم التسويقي.
 - كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار معادلة الانحدار ككل ANOVA (اختبار ف) أقل من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المقدر وبالتالي إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.
 - قيم معامل Beta تشير إلى أن الدور التقني يؤثر في الدعم التسويقي بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.
- مما سبق يمكن للباحث رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أي إنه:

الدور التقني لحاضنة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية ...

إمحمد عمار المبروك النابض

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدور التقني لحاضنات الأعمال في الدعم التسويقي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٣. الفرض الفرعي الثالث:

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدور التقني لحاضنات الأعمال في الدعم الإنتاجي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين الدور التقني كمتغير مستقل و الدعم الإنتاجي كمتغير تابع.

جدول رقم (١٥) معامل الارتباط للفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول

المتغير المستقل	معامل الارتباط	المعنوية	المتغير التابع
الدور التقني	٠.٦٢٢	٠.٠٠٠	الدعم الإنتاجي

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين الدور التقني والدعم الإنتاجي.

ب. تحليل التباين ANOVA Test

جدول رقم (١٦) تحليل التباين للفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول

المتغير	البيان	مجموع المربعات	متوسط المربعات	اختبار ف	
				القيمة	المعنوية
الدور التقني	الانحدار	781.83	781.83	126.33	٠.٠٠٠
	البواقي	1237.8	6.189		
	المجموع	2019.6			

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الدور التقني والدعم الإنتاجي، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائية عند

الدور التقني لباضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية ...

إمحمد عمار المبروك النابض

مستوى معنوية ٠.٠٥ وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.
ج. معامل التحديد:

جدول رقم (١٧) معامل التحديد للفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول

المتغير	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
الدور التقني	0.387	0.384	2.4877

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.387$ وهو ما يعني أن الدور التقني يفسر الدعم الإنتاجي بنسبة ٣٨.٧%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

د. تحليل الانحدار:

جدول رقم (١٨)

تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيس الأول

المعنى	اختبارات	المعاملات المعيارية		المعاملات الغير معيارية		النموذج
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	الخطأ المعياري	
٠.٠٠٠	12.762	0.622	0.841	10.735	الثابت	1
0.000	11.24		0.036	0.401	الدور التقني	

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لجميع عبارات متغير الدور التقني ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وببين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين الدور التقني والدعم الإنتاجي. ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاص بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة ٠.٠٥ مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور التقني و الدعم الإنتاجي.
- كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الدور التقني و الدعم الإنتاجي.
- كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار معادلة الانحدار ككل ANOVA (اختبار ف) أقل من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المقدر وبالتالي إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.
- قيم معامل Beta تشير إلى أن الدور التقني يؤثر في الدعم الإنتاجي بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة.

مما سبق يمكن للباحث رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أي إنه: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدور التقني لحاضنة الأعمال في الدعم الإنتاجي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٤. الفرض الفرعي الرابع:

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدور التقني لحاضنة الأعمال في الدعم الفني والاستشاري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. و لاختبار هذا الفرض قام الباحث بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

أ. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين الدور التقني كمتغير مستقل و الدعم الفني والاستشاري كمتغير تابع.

جدول رقم (١٩) معامل الارتباط للفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الأول

المتغير التابع	المعنوية	معامل الارتباط	المتغير المستقل
الدعم الفني والاستشاري	٠.٠٠٠	٠.٨٥٢	الدور التقني

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

الدور التقني لباضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية ...

إمحمد عمار المبروك النابض

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين الدور التقني والدعم الفني والاستشاري.

ب. تحليل التباين ANOVA Test:

جدول رقم (٢٠) تحليل التباين للفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الأول

المتغير	البيان	مجموع المربعات	متوسط المربعات	اختبار ف	
				القيمة	المعنوية
الدور التقني	الانحدار	2135.1	2135.1	528.57	٠.٠٠٠
	البواقي	807.87	4.039		
	المجموع	2942.9			

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين الدور التقني والدعم الفني والاستشاري، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

ج. معامل التحديد:

جدول رقم (٢١) معامل التحديد للفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الأول

المتغير	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
الدور التقني	0.725	0.724	2.0098

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.725$ وهو ما يعني أن الدور التقني يفسر الدعم الفني والاستشاري بنسبة ٧٢.٥%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

د. تحليل الانحدار:

جدول رقم (٢٢)

تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيس الأول

المعنوية	اختبارات	المعاملات المعيارية	المعاملات الغير معيارية		النموذج
		بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	
٠.٠٠٠	7.177	0.852	0.68	4.877	الثابت
0.000	22.991		0.029	0.663	الدور التقني

المصدر: من إعداد الباحث من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لجميع عبارات متغير الدور التقني ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين الدور التقني والدعم الفني والاستشاري. ونستنتج من الجداول السابقة ما يلي:

- كان مستوى الدلالة الخاصة بكل من معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار أقل من قيمة ٠.٠٥ مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور التقني والدعم الفني والاستشاري.
- كانت إشارة معامل ارتباط "بيرسون" موجبة مما يعني أنه توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين الدور التقني والدعم الفني والاستشاري.
- كانت قيمة مستوى المعنوية لاختبار معادلة الانحدار ككل ANOVA (اختبار ف) أقل من قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني إمكانية الاعتماد على نموذج الانحدار المقدر وبالتالي إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع محل الدراسة.
- قيم معامل Beta تشير إلى أن الدور التقني يؤثر في درجة الدعم الفني والاستشاري بنسب مختلفة وهذا التفسير لا يمكن أن يرجع إلى الصدفة. مما سبق يمكن للباحث رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أي إنه:

يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للدور التقني لحاضنات الأعمال في الدعم الفني والاستشاري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن الدعم والاستناد التي تقدمها للحاضنات الأعمال، كان منخفض في معظمه وغير كافي بما يساهم في إعطاء دور فعال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- 2- غياب دعم الجامعة ومراكز البحوث العلمي جعل من الحاضنة غير قادرة على توفير التدريب الجيد لأصحاب المشاريع، وغياب دعم المؤسسات الفاعلة في دعم الاستشارات وتمويلها قد أثر سلبياً.
- 3- يظهر من خلال الدراسة أن الدعم الحكومي والمتمثل في التشريعات والقوانين والدعم المالي والاستشاري له أثر كبير جداً في تفعيل وتطوير الحاضنات وينعكس ذلك على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ثانياً: التوصيات:

- 1- تحسين احتمالات الاستدامة والنمو للمشروعات الجديدة خلال أول سنتين من إنشائها - (المرحلة الأضعف) من خلال توفير التدريب والارشاد والتوجيه من خلال الحاضنة.
- 2- تحسين القدرات والإمكانيات الإدارية للمشاريع الصغيرة ولمتوسطة القائمة لتحسين مستوى أدائها.
- 3- زيادة القدرة على الابتكار وزيادة القدرات والأنشطة التكنولوجية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

المراجع:

- (١) عبدالحكيم السيد الطاهر، "دور المشروعات الصغيرة في تنمية الاقتصاد الليبي"، رسالة دكتوراة في الاقتصاد، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، ٢٠١٦.
- (2) Debanjan Nag, "A Framework for the Development and Success of microenterprises in India", IUP Journal of Business Strategy, Vol. 5, No. 3, 2019 Pp. 233-547.
- (٣) أيمن علي عمر، "الصناعات والمشروعات الصغيرة"، دار المعارف، الإسكندرية، ص ٥٤، مصر، ٢٠١٠.
- (٤) هاني محمد السعيد، "أثر تطبيق التوجهات الحديثة لحاضنات الأعمال علي تمكين عمالة المعرفة دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مصر ٢٠١٥.
- (٥) ليث عبدالله القهوي وبلال الوادي، "المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢.
- (6) Mabhungu & others, " Factors influencing micro and small enterprises' access to finance since the adoption of multi-currency system in Zimbabwe", Journal of Business Management and Economics Vol. 2(6). pp. 217-222, December, 2011
- (٧) العزام، أنور، موسي، صباح، "تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن"، مقالة، عمان، الأردن، ٢٠١٠، ص ١٥
- (٨) عبدالهادي ال فيحان، "دور حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة الاعمال"، مؤتمر علمي المشروعات الصغيرة، بغداد، العراق، ٢٠١٦، ص ٨٠
- (٩) عبدالله سعد الهاجري، "دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعي في دولة الكويت"، الملتقى العربي حول تعزيز دور حاضنات الصناعية والتكنولوجية ١٢-١٤ أكتوبر، تونس، ٢٠١٤، ص ١٦
- (١٠) زميت الخير، "مساهمة حاضنات الاعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، رسالة ماجستير، الجزائر، ٢٠١٥، ص ٩١
- (١١) جابر مهدي، "أثر حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال"، مجلة العلوم الاقتصادية، الجزائر، ٢٠١٥.
- (١٢) وزارة التخطيط، مصر، ٢٠٠٩.

- (١٣) قرار اللجنة الشعبية العامة رقم (١٠٩) لسنة ٢٠٠٦ .
- (١٤) الرب، سيد محمد جاد ، إدارة العمليات والإنتاج، المبادئ الأساسية المناهج الحديثة، مرجع سبق ذكره.
- (١٥) العزاوي، ايناس خضير عباس،(٢٠١٢)، "أثر رأس المال الفكري في أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، بحث ميداني في القطاع الصناعي، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- (١٦) المرجع السابق.
- (١٧) إدريس، ثابت عبدالرحمن،(٢٠١١)، "تحليل أسباب فشل مشروعات الاعمال الصغيرة هل تتوافر المهارات الإدارية و التسويقية لدى أصحاب و المديرى هذه المشروعات"، مجلة العلمية الاكاديمية ، مجلد-٢، العدد-١، جامعة المنوفية ، ص ١٠٠-١٢٠ .
- (١٨) العراودي، عمر عبد،(٢٠١٢)، "القوانين و ملحقات المشروعات الصغيرة في البحرين: اسسها وتوسيعها"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإدارة الأعمال، جامعة بحرين- البحرين.
- (١٩) زايد، مراد سمير ،(٢٠١٠)، "الريادة و الإبداع في المشروعات الصغيرة و المتوسطة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب البلدية- الجزائر.